قائمة فتاوى 3

هل للخطيب أن يذكر مناقب النبي عليه الصلام في يوم مولده ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك. هل تخصيص خطبة يوم الجمعة بذكر مناقب النبي صلى الله عليه وسلم وبعض اخباره عليه السلام يعد من الاحتفال بالمولد النبوي - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء وجوب سد الذرائع التي قد تفضي الى ما لا تحمد عقباه من الوقوع في حرام او بدعة وبناء على ذلك فلا ينبغي تخصيص يوم المولد اذا وافق جمعة او اسبوعا - 00:00:22

قريبا من او اياما قريبة من يوم الجمعة لا ينبغي للخطيب ان يخصصها لذكر مناقب النبي صلى الله عليه وسلم لانه يخشى ان يفهم من هذا الخطيب بتخصيصه وتعيينه لهذا الموضوع بخصوصه في هذا الزمان بخصوصه لاسيما - 00:00:46

اذا كان ممن يقتدى به من العلماء او طلبة العلم المشهورين يخشى ان يسمى منه رائحة تقرير ما يفعل في هذه الايام من الاحتفال بمولده ذكر مناقبه وقراءة سيرته وقول القصائد التي تمدحه فمن باب سد ذريعة ابعاد هذا - 00:01:07

الامر الذي قد يعرض للذهن فلا ينبغي تخصيص خطبة في ذكر المناقب. ولا اعني انها لا تذكر وانما يختار لها من الزمان ما هو مناسب مما تتحقق به مصالح ذكرها بلا مفاسد مقابلة - 00:01:27

لان المتقرر عند العلماء ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. ولا جرم ان معرفة الناس بمناقب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فيه مصلحة. ولكن هذه المصلحة اذا قيلت في هذا الزمان المعين الذي يحتفل - 00:01:47

اهل البدع بمولد فيه بالمولد الذي يحتفل فيه اهل البدع بالمولد هذه المصلحة تقابلها شيء المفسدة وهي خشية انقداح شيء في الذهن انما يفعله اهل البدع من التركيز على ما يخص رسول الله صلى الله عليه - 00:02:07

سلم في سيرته وهجرته وادابه واخلاقه انه فعل صحيح. فحتى لا ينقدح هذا الامر الذي هو مفسدة شرعا فنترك هذه المصلحة الى اشعار اخر حتى نقولها في زمان تتحقق فيه مصلحة قول - 00:02:27

بلا مفاسد معارضة. هذا الذي اراه في هذه المسألة لا سيما اذا كان الانسان اي الخطيب ممن يقتدى به في العلم والعمل فاذا كان من اهل العلم او طلاب العلم الذين يقتدي الناس بهم فينبغي لهم الا يطرقوا مثل هذه الموضوعات - 00:02:47

في مثل هذا الزمان خشية من ان ينقدح في ذهن العامة صحة ما يفعله هؤلاء من اهل البدع والله اعلم - 00:03:07